

عكاظ

جريدة كل الوطن

OKAZ - THURSDAY, RAJAB,5, 1423 H - SEPTEMBER,12, 2002 G. NO. 13165

١٣١٦٥ ٥ رجب ١٤٢٣ هـ الموافق ١٢ سبتمبر ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد

● ٣٦ صفحة □ الثمن ريالان ●

الأمير عبدالله للرئيس الأمريكي:

لن نسمح لقلعة بنشويه الإسلام

محمد المحاج (واشنطن)

بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برسالة الى الرئيس الأمريكي جورج بوش عبر فيها عن «أصدق تعازيه وتعاطفه مع الشعب الأمريكي، في ذكرى هجمات ١١ سبتمبر، مؤكدا سموه على بذل أقصى الجهد لمكافحة الإرهاب، شبكة «سي.إن.إن» التي نقلت الخبر، ذكرت أن الرسالة كانت في صفتحتين، وأن الأمير عبدالله ذكر فيها أنه لن ينسى المعاناة التي سببتها الهجمات الإرهابية للشعب الأمريكي، مشيراً إلى أن الرد على هذه الهجمات أظهر مناعة هذا الشعب، وأضاف سموه أنه يشعر بالألم لأن الذين نفذوا الهجمات تحولوا عن العقيدة الإسلامية، وأوردت «سي.إن.إن» أيضاً أن الرسالة أشارت إلى أنه تم استخدام المتفجدين كأداة للإساءة بشدة إلى الإسلام، ومحاولة إلحاق الضرر بالعلاقات الأمريكية-السعودية، وأكدت أن المسلمين في أنحاء العالم كافة لن يسمحوا لقلعة من المتطرفين المخرفين التحدث باسم الإسلام وتنشويه سماعته.



النائب الثاني يستقبل اوتافيري والمواطنين

واس (جدة)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس في مكتبه في جدة وزير الخارجية الأوغندي والمسؤول عن التعاون الإقليمي كاميندا اوتافيري. كما استقبل سموه وفداً من أعيان محافظة القطيف الذين تشرّفوا بالسلام على سموه.



تفاصيل (ص ٢)

ارميتاج: العلاقات مع المملكة عميقة وتاريخية

واس (واشنطن)

□ أكد نائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ارميتاج على تاريخية وعمق علاقات الصداقة بين المملكة والولايات المتحدة الممتدة منذ عهد الرئيس الأمريكي الراحل روكفلر. وقال ارميتاج الذي كان يتحدث عن الدور الأمريكي في العالم أمام مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بواشنطن أمس إن المملكة كانت ولا تزال دولة صديقة، مؤكداً أن هذه العلاقات سوف تستمر في المستقبل. وأضاف أن الولايات المتحدة والمملكة تعملان من خلال تعاونهما المشترك على حل المشاكل التي ربما تكون موجودة بينهما، وأشار إلى أن الاتصال الذي أجراه الرئيس الأمريكي جورج بوش مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين، واتصال وزير الخارجية كولن باول مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كان رداً كافياً على التقارير المغرضة التي وصفها بأنها مريضة وفتيلة.

العساف: سنعامل بالمثل

معرقلي الصادرات السعودية

واس (القاهرة)

□ أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني د.إبراهيم العساف أن وزارة المالية والاقتصاد الوطني تتابع كل ما يرد ما بشأن الصعوبات التي يواجهها القطاع الخاص في المملكة عند قيامه بالتصدير لأسواق بعض الدول العربية. وقال إننا نؤكد على السلطات المختصة في تلك الدول على أهمية إزالة العقبات التي تحول دون دخول المنتجات السعودية تلك الأسواق. وقال الوزير العساف إن المملكة لن تتردد في تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل حسب ما نصت عليه قواعد البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى.

التفاصيل (ص ١٢)

ملياران تسهيلات مصرفية لشراء أسهم الاتصالات

١١ ص

سلة «أوبك» تلامس الحد الأقصى للنطاق السعري

١٢ ص

رئيس قناة «الجزيرة»: أرفض كشف مصادر أخبارنا

٢٢ ص

دموع وغضب

في

الذكرى الأولى

بوش يجدد الوعد بالانتصار

محمد المحاج- الوكالات (واشنطن - عواصم)

□ في الذكرى الأولى لأحداث «١١» سبتمبر في نيويورك، جدد الرئيس الأمريكي وعده بالانتصار في الحرب على الإرهاب، وشدد على أن «الإرهابيين الذين كانوا ياملون في القضاء على معنويات بلادنا باختبار البنتاجون مقر وزارة الدفاع هدفاً قد منيوا بالفشل». وقد أحييت الولايات المتحدة الذكرى، بإعلان حالة من التأهب، فنتشرت صواريخ مضادة حول واشنطن، وأغلقت السفارات الأمريكية في عدد من الدول الآسيوية، فيما طلب من الأمريكيين حثماً وجدواً توخي الحذر.

وحدث الرئيس الأمريكي مواطنيه على مواصلة حياتهم، وقال: سنبدل قصارى جهدنا لحماية الشعب الأمريكي، في الوقت الذي لزمته الولايات المتحدة بدقة صمت، في الدقيقة التي صدمت الطائرة الأولى البرج الأول قبل عام.

على مستوى القواعد الأمريكية في الخارج، أعلنت حالة التأهب القصوى في مقر الأسطول الخاص في البحرين، حيث تركز نحو أربعة آلاف بحار وقوات أخرى، في الوقت الذي قال مسؤول «لدينا معلومات يعتقد بها بشأن تهديدات للمنشآت الأمريكية في المنطقة».

السفير الفرنسي تابلور المنسق الأمريكي لمكافحة الإرهاب قال: إن في انشغالنا أكثر من ١٨٠ دولة، وهذا مؤشر على الطريقة التي رد بها العالم على الهجمات. منذ إعلان الرئيس بوش الحرب شاركت ٣٦ دولة في عمليات عسكرية وجمدنا ما يزيد عن ١٢٥ مليون دولار من الأرصدة لثلاث تعامل مع الإرهاب، واعتقلنا ٢٤٠٠ شخص في أكثر من ٩٠ دولة ساعدوا «القاعدة» أو هم منتسبون إلى شبكة إرهابية.

التفاصيل (ص ٢٤)

متى يسقط كوبري المطار ؟

سيده تصارع شاباً في مركز تجاري

غوانتانامو: رسائل جديدة وبحث عن زوجة ص ٢١



- رونالدو وروبرتو كارلوس في الملاعب السعودية
- الهلال يواجه القادسية في لقاء «الأمل الأخير»
- منتخبنا يواجه البحرين بافتتاح سلة الخليج
- التحقيق مع مدرب.. وحماية خاصة لنجم مشهور (صفحات الرياضة)

كتاب «١١ اليوم»

- التواتي: قراءات خاصة
- شبكشي: كلجنة
- الهاجري: عوامل النجاح
- العبودي: الدنيا حصر

١١ سبتمبر: الرعب يثمر إبداعاً



ص ٢٣، ٢٢، ٢٠

هل المملكة صديق أم عدو لأمريكا؟

تتعقد محادثات الهاتف المحمول أحياناً في بداياتها، وأحياناً أخرى في منتصفها، وتتعثر ويحل الطنين والصدى محل الكلام، في ما يشبه انذارات سيارات الإسعاف. والمستهلك وحده يتحمل المشكلة، التي جانب الفاتورة طبعاً. يقول العارفون، إن شركة الاتصالات توسعت في المبيعات من دون أن تتوسع في الشبكة.

السؤال: هل لن تحرير الجوال سوف يؤدي إلى خدمة أفضل، بكلفة أقل، أم إلى تعقيد المشكلة لمصلحة المساهمين الجدد؟

تأمل خيراً.

اليمن ترحل ٦٣٨ عربياً وأجنبياً

نبيل الأسدي (صنعاء)

□ أعلنت مصادر استخباراتية أمريكية أمس، أن السلطات اليمنية صادرت الشهر الماضي، كميات كبيرة من المتفجرات البلاستيكية في موقع حصل فيه انفجار طارئ، أدى إلى مقتل اثنين من مسلحي تنظيم القاعدة، وهو أمر جاء ليؤكد صحة المخاوف الحكومية بشأن التخطيط لعمليات إرهابية قريبة في المنطقة. وقالت المصادر أنها اكتشفت ٦٥٠ رطلاً من مادة «سيمتكنس» مخبأة داخل مخزن في العاصمة صنعاء، حيث حصل الانفجار يوم ٩ أغسطس. وكانت هذه الكمية موضوعة داخل ١٣ صندوقاً تحت كميات كبيرة من الرمان. وأوضح مسؤولون أمريكيون أن الرجلين اللذين لقي مصرعهما، هما «عبد الكريم الجابري»، و«عبد الله محمد فاري» قد قُتلا عندما انفجر صاروخ موجه لاسلكياً هناك.

التفاصيل (ص ٢٤)



أمريكية تبكي خلال الاحتفال بالذكرى في لندن أمس.

واس (الرياض)

□ تشهد جوهانسبورغ غدا الجمعة افتتاح فعاليات ملتقى خادم الحرمين الشريفين الإسلامي الثقافي السادس، الذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. المؤتمر يعقد تحت عنوان «الدعوة الإسلامية في أفريقيا ومؤسساتها.. الخصائص- الواقع».

ملتقى خادم الحرمين الشريفين ينعقد غدا في جوهانسبورغ

التطور.

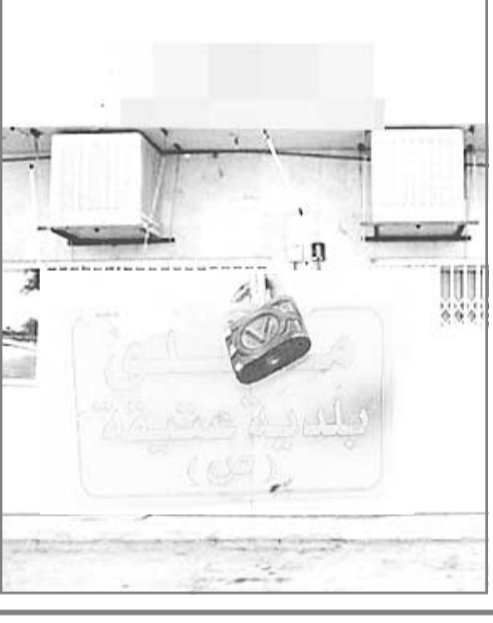
ويعقد المؤتمر برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومشاركة عدد من العلماء والدعاة وكبار الشخصيات الإسلامية من مختلف دول العالم.

التفاصيل (ص ١٠)

إغلاق القسم الثانوي في مدرسة أهلية

عبدالله الفاعدي (الرياض)

□ قبل انطلاق العام الدراسي الجديد بثلاثة أيام أغلقت لجنة التعدادات بإمارة مدينة الرياض أمس القسم الثانوي في إحدى المدارس الأهلية بحي السعودي في الرياض، الأمر الذي يضع مصير الطلاب أمام المجهول. وعلمت «عكاظ» أن إغلاق القسم جاء نتيجة خلافات مزمنة بين مالك المدرسة وأمالي الحي المجاورين لها ووجود مخالفات تكمن في قريتها من مدرسة قائمة على مرفق تعليمي ولا تبعد سوى ٢٠٠ متر.



تفاصيل (ص ٢١)

محاولة اخيرة اليوم مع الحلفاء

القيادة المركزية الأمريكية تنتقل إلى قطر

على العمليات أو التحركات المستقبلية.

على صعيد آخر قال بوش أنه سيجدد في كلمته أمام الامم المتحدة اليوم الخميس «الطريقة التي اعتقد أنه يجب علينا أن ننضوي بها قديماً، لكنه لم يشر إلى أنه سيمضي وحده إذا رفض حلفاء الولايات المتحدة الانضمام إليها. وقال بوش «انني ذاهب إلى الامم المتحدة للإدلاء بهذه الكلمة لسبب هو انني اعتقد ان هذه مشكلة دولية وأنه يتعين علينا ان نعمل معا لمعالجة هذه المشكلة». وقال مسؤول أمريكي كبير ان بوش سيعلم في كلمته أمام الامم المتحدة ان «النظام الحالي في العراق هو نظام خارج على القانون، بتحديه قرارات الامم المتحدة لأحد عشر عاماً وأنه سيسعى إلى حشد التأييد للقيام بعمل لأنه يعتقد بشدة أن الخيار الوحيد الذي ليس لدينا هو الأفعال شتاً، التاريخي ليس خياراً». من جهته أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» حول العراق امس ان مجلس الأمن «وحده مخول التحرك في حال واجه السلام والأمن الدوليان تهديداً، وقال عنان «لا بد من التوجه إلى مجلس الأمن، فهو وحده مخول التحرك في حال واجه السلام والأمن الدوليان تهديداً». وتابع «لن يكون في وسعنا احتواء التهديد الإرهابي، وحرمان الإرهابيين من ملاجئهم إلا بواسطة تعاون دولي وجهود منسقة». وأقر عنان بأنه «من اليديهي حتى في شرعة الامم المتحدة، ان حكومات تملك الحق الجوهري في الدفاع عن نفسها عندما تتعرض للهجوم».

وقد افتتحت الجمعية العامة السابعة والخمسين للامم المتحدة أعمالها رسمياً امس الاول في نيويورك، في اجواء تسير عليها مخاطر نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط، وأرجأت أعمالها إلى اليوم الخميس لإحياء ذكرى «١١» سبتمبر.

الوكالات (عواصم) جوزيف حرب (جدة)

□ نقلت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية، عن مصادر عسكرية رفيعة، ان القيادة المركزية الأمريكية، ستبدأ نقل مقرها الرئيسي من «تامبا، في ولاية فلوريدا» إلى قاعدة جوية في قطر، فور اللقاء الرئيس جورج بوش، كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم.

وأكدت هذه المصادر ان القيادة المركزية ستبدأ نقل الأشخاص والتجهيزات إلى الوحة، اعتباراً من غد الجمعة. وأضافت ان هذا الانتقال إلى منطقة الخليج العربي بشكل إشرارة واضحة جدا إلى ان المؤسسة العسكرية الأمريكية تستعد للعمليات المستقبلية ضد العراق.

وذكرت المصادر ان قاعدة «العديد» الجوية في قطر تحوي أطول مدرج للطائرات في منطقة الخليج، وأن الصور الفوتوغرافية الأخيرة، التي التقطتها الأقمار الصناعية، تشير إلى المدى البعيد الذي يبلغه أعمال بناء المستودعات والتحتات العسكرية للأفراد. وكان الجيش الأمريكي بدأ منذ خريف العام الماضي، بتكيب أجهزة الكمبيوتر، والاتصالات، ومعدات التجسس والاستطلاع في قاعدة «العديد»، ولكن المصادر لم تؤكد موعد انتقال الجنرال «تومي فرانكس» قائد القيادة المركزية، والمشرف على العمليات في أفغانستان إلى مقره الجديد في قطر. وقالت «فوكس نيوز» ان مصادر عسكرية أخرى يبلغها ان الطائرات الأمريكية والحليفة سوف تكثف طلعاتها من هناك، فوق جنوب العراق وشماله، وذلك لتدمير الدفاعات الجوية العراقية.

وقد رفض البنتاجون والقيادة المركزية التعليق على هذا التقرير وقال المتحدث باسم القيادة في «تامبا» (فلوريدا): «لا نقلق

سقوط «مفاجئ» لحكومة عرفات

عبدالقادر فارس (غزة)

□ في خطوة «مفاجئة»، قدمت الحكومة الفلسطينية استقالته أمس في أعقاب جدل استمر لمدة يومين داخل المجلس التشريعي حول طرح الثقة بها، وجاءت الاستقالة في أعقاب فشل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اقتناع أعضاء حركة «فتح» في المجلس التشريعي في التصويت بالثقة لصالح الحكومة أو التصويت على الوزراء الخمسة الجدد الذين دخلوا هذا الفصل دفع عرفات إلى استباق عملية التصويت بإصداره مرسوماً رئاسياً بتعديل موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في العشرين من شهر يناير المقبل لتجنب حجب الثقة عن حكومته.

تفاصيل (ص ٢٤)

نتنياهو هو: صدام أبلغني

عام ١٩٩٨ أنه لن يهاجمنا

أ.ق.ب. (تل أبيب)

□ زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بنيامين نتينياهو امس ان الرئيس العراقي صدام حسين أبلغه سنة ١٩٩٨م أنه لن يهاجم إسرائيل في حالة تعرض العراق لهجوم أمريكي.

وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي ان صدام نقل له رسالة تقول ان العراق لن يطلق صواريخ على إسرائيل إذا ما تعرض لضربة أمريكية.

وأضاف نتينياهو من دون أن يذكر من نقل له الرسالة أنه أبلغ صدام أنه قرار حكيم من جانبه، «إن إسرائيل كانت سترد بالثأكيد».